10

السلطات السورية تصدر حكمًا بالإعدام بحق دكتور يمني

∭ صنعاء − صلاح القاعدي: أفادت منظمة «عانيو المهجر» أن النظام السوري أصدر حكمًا بالإعدام الميداني في حق الدكتور اليمني رياض العميسي والمتدرب في مستشفى الهلال بالعاصمة لسورية دمشق ضمن تحضيره للماجستير والذي اعتقلته الاستخبارات الجوية في 2 يناير 2013.

وحملت المنظمة النظام السوري مسؤولية تعرض الدكتور رياض العميسي لأي مكروه مطالبة في نفس الوقت بالإفراج الفوري عنه.

وناشدت المنظمة الحكومة اليمنية بالقيام بواجبها في الدفاع عن اليمنيين في الخارج وكذا التواصل مع النظام السوري للحيلولة دون تنفيذ الإعدام المجحف بحق طالب يواصل تحضير الماجستير في العاصمة السورية وليس له ارتباط بأي طرف في الصراع الدائر

وعبرت المنظمة عن خشيتها من أن ينفذ النظام السوري هذا الحكم في أقرب وقت.

وبحسب إفادة السفارة اليمنية فقد أكدت أنها تلقت بلاغاً من أحد زملاء المذكور بتاريخ 22/1/2013م وأنه اختفى من شقته منذ عشرين يوما.

ونقلت المنظمة عن القائم بأعمال السفير المستشار محمد فرج الشعوبي القول: إنّ الدكتور رياض العميسي محتجز لدى الاستخبارات الجوية التابعة للنظام

وأكد أهالي الدكتور أن ولدهم متواجد في سوريا بشكل نظامي وليس لديه مشاكل مع أي طُرف. الجدير بالذكر أن المذكور كان قد اعتقل في وقت سابق بسبب خلافات تتعلق بجوانب مالية مع أعضاء السفارة اليمنية بدمشق بحسب إفادة أهالي المختطف.



اعرف حقوقك

🗨 المادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية

لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو

لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية

لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى

مقتل 3 أشقاء في نصف عام من حرب ‹‹أمريكا›› في اليمن











عبداللم، 24 سنة، بندر، 31 سنة، عبد المجيد، 20 سنة.. ثلاثتهم أشقاء، قتلوا على التوالي، في غضون نصف عام من زمن الحرب على ما يسمى «الإرهاب» في اليمن، الأول قضى نحبه خلال مواجهات مع الجيش بمحافظة أبين في يوليو الماضي 2 1 2 2. والاَ خران قتلا على التوالي بغارتين أمريكيتين شهدتهما محافظتا مأرب والجوف في 21،22 يناير الجاري.

∭ تقرير/ محمد الأحمدي

فحعت

الحسني في

ثلاثة مَن

ابنائها في

ما بات

الإرهاب

يعرف بحرب

عائلة

عمر هجام الحسني المقيمة في العاصمة صنعاء، التي ظلت على مدى سنوات عرضة للملاحقات الأمنية والمضايقات والحبس، قبل أن تدفع ثلاثة من فلذات أكبادها ثمناً لحرب عبثية، ترى أن ليس لها فيها ناقة ولا جمل. البداية كانت في العام 2005، على الأرجح مين اعتقلت قوات الأمن اليمنية أحد أكبر الأُشْقاء الضحاياً سناً، وهو بندر، حيث ظل رهن الاحتجاز التعسَّفي في سَجن الأمن السياسي بصنعاء لعدة أشهر، قبل أن يمثل أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بتأريخ 22 فبراير-شباط 2006، ضمن مجموعة مكونة من 17 شخصا، بينهم أربعة سعوديين، وجهت

لهم تهمة «الاشتراك في عصابة مسلحة « خلية الزرقاوي « لاستهداف مصالح أميركية وأجنبية والغريب أن المحكمة التي نظرت هذه القضية وقضت بتأريخ 8 يوليو 2006، ببراءة كافة أفراد الخلية من التهمة الموجهة إليهم لعدم ثبوت الأدلة، مِن فيهم بندر الحسني . أفرج عن بندر الحسني، بموجب حكم المحكمة القاضي بتبرئته من تهمة الإرهاب، ولكن بعد قرابة ثلاثة أعوام من الاحتجاز، على ذمة التهمة ذاتها، فعاد الحسني الأب لطفلين، إلى استئناف حياته اليومية بشكل طبيعي، معتمداً في معيشته من خلال العمل بسيارةً أجرة، ظلُّ يعمل عليها ويعول منها نفسه وأسرته الصغيرة طيلة السنوات الماضية.

آلام متوالية وفاجعة كبرى ألمّت بعائلة

عبدالله كان هو الآخر مشتبهاً به وكنيته (جليبيب)، لم يسلم نفسه لأجهزة الأمن، بل آثر الهروب القسري نحو المجهول، ربا لاعتقاده ومن خلال التجارب الماثلة أمامه أو التي سمع عنها بأن الرضوخ لحكم القانون في زّمن الحرب على «الإرهاب» لا يعني سوى الارتهان لقانون الغاب، والانتحار ببطء، حينها بدأت صفحة جديدة من معاناة أسرة الحسني جراء غياب أحد أبنائها واحتجاز الثاني ومضايقة الثالث.

.. بعد أسابيع قليلة، اعتقلت السلطات الحدث عبدالمجيد الحسني، حينها لم يكن قد أكمل عامه 16 من العمر، اختطفوه ولم يكمل عامه الدراسي، حيث يدرس في الصف ياسع الأساسي عدرسة الكبسي الحكومية عنطقة الجراف في العاصمة صنعاء، ويعمل في

نفس الوقت سائقاً شخصياً لدى أحد التجار، من أجل الحصول على مصاريف الدراسة. في يوليو 2012، شارك بندر الحسني في مراسيم دفن شقيقه عبدالله، الذي لقى حتفه في مواجهات مع قوات الجيش اليمني في . محافظة أبين، لكنه لم يكن مقدورة العودة إلى أسرته لاستئناف الحياة مجدداً، في ظل الملاحقات الأمنية وإغلاق السلطات البديلة في صنعاء أية أفق للحوار مع الأشخاص ي الراغبين أو المترددين بالتخلي عن السلاح والعودة كمواطنين صالحين، وعليه، واصل مسيرته في التخفي والابتعاد.

ابنها الثاني بندر في غارة أمريكية استهدفته ومجموعة من رفاقه بتأريخ 21 يناير 2013، في سياق سلسلة من الغارات الأمريكية، تقول تقارير صحافية إنها أفشلت مساعي للهدنة بين الدولة وتنظيم «ألقاعدة»، وافق عليها التنظيم، وتقضي بوقف الغارات الأمريكية مقابل وقف الهجمات تقول مصادر إن الحسنى ورفاقه كانوا على متن سيارة منطقة العطيف في مديرية مدَّغل محافظة مأرب شرق البلَّاد، حين

مرّت الشهور، وما كادت عائلة الحسني تتناسى مصابها في فقد ابنها عبدالله الذي

لم تره منذ مدة طويلة، حتى فجعت مقتل

استهدفتهم صواريخ أمريكية، أسفرت، بحسب بيان وزارة الداخلية اليمنية، عن مقتل الحسني، الذي زعمت أنه سعودي الجنسية، بالإضافة إلى مقتل اثنين آخرين توالت على عائلة الحسني فاجعة أخرى في اليوم التالي مباشرة، حين أفاقت على نبأ مقتل ابنها الأصغر والسجين السابق في الأمن السياسي عبد المجيد، في غارة أمريكيةً مماثلة، قالت مصادر قبلية إنها استهدفت سيارتين تقلان مجموعة من المسلحين في منطقة شعب الحجلة مديرية خب الشعف في محافظة الجوف، مشيرة إلى مقتل خمسة، كانت جثامين بعضهم متفحمة ولم تعرف

لقد قتل عبدالمجيد الحسني، الذي فشلت الحكومة اليمنية في إدانته طيلةً سنوات من الاحتجاز، بينما لم تخطئه صواريخ الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تكن تعرف اسمه بالطبع ولا يعنيها حقه في الحياة وفي العدالة، قدر ما يعنيها الوصول إلى جسد الضحية فتحيله أشلاء ممزقة، لمجرد أنه مشتبه به، تزعم أنه قد يشكل خطراً على أمنها القومي!!.

هكذا إذن، يقتل الأشقاء الثلاثة من عائلة واحدة في حرب «الإرهاب» التي لا أحد يمكنه التنبؤ بمآلاتها والنهاية التى تقف عندها.. فيما يبقى السؤال الحائر: ما الذي تريده الولايات المتحدة بالضبط في حرب تعرف سلفاً أنها أخفقت في تحقيق النصرً منها في بلدان أخرى من العالم، وكم يحتاج ساسة البيت الأبيض من دماء اليمنيين حتى يطمئنوا بأن أمنهم القومي أصبح في مأمن ؟!، وإلى متى يستمر حكام اليمن المتعاقبون في عبثهم بسيادة البلد واسترخاص دماء البمنيين؟! وهل سيتوقف حكام صنعاء عن تأجير البلد إلى واشنطن كشقة مفروشة؟!

بعد إلقاء هادي كلمة في عدن بحضور مسؤولين..

شقيقه يصادر أشرطة كاميرات

طالبت الحكومة بإجراء تحقيق في مقتل أربعة مواطنين بعدن

رايتس ووتش تحث هادي على ﴿استخدام سلطاته لِانفاذ قانون العدالة الانتقالية

إيقاع الإصلاح بصفة عامة، بما فيه إخفاق الرئيس في تعيين أعضاء لجنة أعلن عنها في سبتمبر/أيلول

2012 للتحقيق في جرائم حقوق الإنسان المرتكبة

وحثت الرئيس عبد ربه منصور هادي على

«استخدام سلطاته التنفيذية لإصلاح وإنفاذ قانون

العدالة الانتقالية الذي طال تأجيله، والذي من

شأنه أن ينشئ سجلاً تاريخياً لجرائم حقوق

الإنسان الخطيرة السابقة، وأن ينصف ضحايا

أسرة الصحفي

الشعبىتناشد

وزملاءالمهنة

للتضامنمعهم

المنظمات

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الجهات الرسمية أن «تجري على الفور تحقيقا في مقتل ما لا يقل عن أربعة متظاهرين في مصادمات مع قوات . الأمن في عدن يومي 20 و21» من الشهر الجاري. ودعت المنظمة إلى اتخاذ «خطوات عاجلة» لضمان تحقق العدالة في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة أتناء انتفاضة عام 2011، والتي قالت المنظمة إن لديها «أدلة» على أنها لا

وأعربت المنظمة الحقوقية عن قلقها من «بطء

ناشدت أسرة الصحفي وجدي الشعبي الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان التضامن معهم، والعمل على كشف مرتكبي قتلة

وقتل الصحفي وجدي الشعبي الأسبوع الماضي في مدينة عدن جنوب اليمن على يد مسلحين هاجموا منزله.

المصالح المتجذرة لكافة الأطراف من إحباط جهود تلك الانتهاكات». معاقبة المسؤولين». وأشارت المنظمة العائدة لتوها من رحلة بحثية

من سيارتين بعد منتصف ليلة الجمعة ترافقهم مدرعتين ومجموعة من الأفراد يرتدون زياً عسكرياً ومدنياً اقتحموا منزل وجدي الشعيبي، في منطقة كابوتا بعدن، وباشروا بإطلاق الرصاص عليه وعلى صديقه ودود الصماتي.

وقال بلاغ عن أسرته إن قوة مكونة

وكانت وزارة الدفاع اليمنية قد اتهمت الشعبي بمهاجمة دورية

عن ذلك الخبر، وقالت إنها وجدت جثته في منزله، دون أن تقدم أي تفاصيل. وطالب البيان الصحفي لعائلة الشعبي ورفيقه الصماتي بفضح ما أسـماه بـ«العمل الوحشي وغير الأخلاقي»، والضغط على منفذيه بكشف مرتكبي الجريمة وإحالتهم

للمحاكمة.

عسكرية، لكنها مالبثت أن تراجعت

في اليمن، أنها «اكتشفت أدلة ذات مصداقية»

على انتهاكات جديدة في مجال حقوق الإنسان،

تشمل اعتداءات نفذتها قوات الحكومة وقوات

غير خاضعة لسيطرة الدولة على حد سواء، وطالت

وقال جو ستورك نائب المدير التنفيذي لقسم

الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، إنه «رغم

بعض التحسن الملحوظ في اليمن فإنه كانت هناك

انتهاكات جديدة لحقوق الإنسان، وقد تمكنت

وسائل الإعلام والمتظاهرين.

كشف مصدر لـ«مارب برس» عن هادي، وهو شقيق الرئيس، مصادرة

قيام وكيل الأمن السياسي بمحافظات عدن ولحج وأبين اللواء ناصر منصور أشرطة كاميرات قناة «الجزيرة»، فيما قام فيصل البحر مدير الأمن السياسي بعدن مصادرة أُشرطة كاميرات قناة «سكاي نيوز عربية».

وقالت المصادر إن المسؤولين الأمنيين قاما بمساءلة مراسلي الوسيلتين الإعلاميتين عن كيفية دخولهما إلى قاعة الاجتماع. لكن مصدراً في طاقم إحدى

القناتين قال لـ«المصدر أونلاين»: إن تغطيتهما للاجتماع كان بتنسيق مع مكتب رئيس الجمهورية، وبطريقة



ويزور الرئيس هادي عدن بعد التوتر الأمني الذي شهدته المدينة، إضافة إلى أعمال عنف اجتاحت مدناً

وكان هادي زار أمس الأول محافظة أبين للاطلاع على حجم الأضرار التي خلفتها الحرب ضد القاعدة وانتهت بتحرير الجيش لمدن سيطر عليها التنظيم.